



## المحضر الجملي للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لبلدية الزريبة

- الجمعة 29 ماي 2020 -

### 1- الإطار القانوني للجلسة:

عملا بمقتضيات القانون الأساسي ع-29 عدد لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية والصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية ع-39 عدد بتاريخ 15 ماي 2018. وبناء على الاستدعاءات الموجهة إلى كافة السادة أعضاء المجلس البلدي لبلدية الزريبة بتاريخ 13 ماي 2020 والمضمنة تحت ع-606 عدد والمتعلقة بضبط موعد ومكان انعقاد الدورة. عقد المجلس البلدي لبلدية الزريبة دورته العادية الثانية لسنة 2020 على الساعة الثانية بعد الزوال من يوم الجمعة 29 ماي 2020 بقصر بلدية الزريبة برئاسة السيد: إبراهيم بن عمر رئيس المجلس البلدي وبحضور السيدات والسادة:

### ★ أعضاء المجلس البلدي:

1- شروق العبيدي (النائبة الأولى لرئيس المجلس)، 2- عبد الملك الحاج حسين (النائب الثاني ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة)، 3- مكرم الحاج الصغير (النائب الثالث ورئيس لجنة التعاون اللامركزي)، 4- ذكري السعداوي (النائبة الرابعة لرئيس المجلس)، 5- جلال الحاج عمر (رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف)، 6- الهاشمي الأسود (رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية)، 7- نجلاء بن زينة (رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة)، 8- وهيبة التلي (رئيسة لجنة الشؤون الإدارية وأسداء الخدمات)، 9- وصال شعبان (رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة)، 10- دنيا الخميري (رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة)، 11- فتحي البحري (مستشار بلدي).

### ★ الإدارة البلدية:

1- زهير الورتاني (كاتب عام البلدية)، 2- الأزهر التويتي (مدير فني بالبلدية)، 3- شكري بنمبارك (كاهية مدير الشؤون المالية والاقتصادية بالبلدية)، 4- الناصر شكيربان (كاهية مدير الشؤون الإدارية بالبلدية ومقرّر الجلسة).

وقد تغيب عن الجلسة بعذر السيدات والسادة:

1- ابتسام موسى (رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم)، 2- هدى عمار (رئيسة لجنة الاعلام والتواصل والتقييم)، 3- عبد السلام العمري (رئيس لجنة الصحة والنظافة والبيئة)، 4- عبد الفتاح الأبيض (مستشار بلدي)، 5- عبد الواحد الدريدي (مستشار بلدي)، 6- مراد بورخيص (مستشار بلدي).

في مفتتح الجلسة تولى السيد: "إبراهيم بن عمر" رئيس المجلس البلدي استعراض أحكام الفصل 220 من مجلة الجماعات المحلية وذلك للتثبت من توفر النصاب القانوني لعقد هذه الجلسة والتي للإشارة

حضر أشغالها اثني عشر (12) عضوا من جملة ثمانية عشر (18) عضوا من أعضاء المجلس البلدي ( مع تسجيل غياب ثمانية (6) أعضاء بعذر.

هذا، وعلى إثر ذلك رحّب السيّد رئيس البلدية بكافة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة مذكّرا إيّاهم بالإطار القانوني الذي تنتزّل فيه هذه الدّورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2020 والتي سيتمّ تخصيصها للتداول في عنصرين اثنين فقط ذات الصّبغة المالية البحتة والمضمّنين صلب جدول أعمال الدورة التالي:

← الموافقة على ختم الحساب المالي لبلدية الزريبة لسنة 2019.

← الموافقة على تحويل اعتماد داخل العذوان الأول من ميزانية بلدية الزريبة لسنة 2020، (على سبيل التسوية).

- المواضيع:

الموضوع الأول: الموافقة على ختم الحساب المالي لبلدية الزريبة لسنة 2019.

في إطار هذا العنصر تولّى السيّد رئيس البلدية استعراض مضمون الفقرة الثّانية من الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية والذي ينصّ على الأحكام الثّالية: "... عند مناقشة الحساب المالي للبلدية ينتخب المجلس البلدي رئيسا للجلسة وفي هذه الحالة يمكن لرئيس البلدية حتى وإن لم يعد مباشرة لوظيفته أن يحضر المناقشات وعليه مغادرة الجلسة عند الاقتراع..."، حيث وتطبيقا لأحكام هذه الفقرة المشار إليها تمّ التوافق بين جميع أعضاء المجلس الحاضرين بالجلسة بالإجماع على انتخاب السيّد "جلال الحاج عمر" عضو المجلس ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف لرئاسة الجلسة الخاصّة بمناقشة الحساب المالي لبلدية الزريبة لسنة 2019 والذي تضمّن بيانات للحسابات المالية لكلّ من السيّد رئيس البلدية بصفته الأمر بالصّرف والسيّد القابض البلدي بزغوان بوصفه محتسب بلدية الزريبة.

في مفتتح تدخّله أشار السيّد "جلال الحاج عمر" رئيس الجلسة ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس البلدي إلى أنّ هذا العنصر تمّت دراسته خلال أشغال جلسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف المنعقدة بقصر بلدية الزريبة بتاريخ 27 ماي 2019 وذلك استنادا إلى فحوى مکتوب السيّد وزير الشؤون المحليّة عدد 1937 بتاريخ 18/03/2019 والمتضمّن ضرورة عرض الحساب المالي للبلدية لسنة 2019 على أنظار المجلس البلدي وذلك قبل نهاية شهر ماي 2020 الحالي، لذلك وبعد استعراض جميع الحسابات البلدية والحسابات المقدّمة من طرف السيّد القابض البلدي بزغوان بصفته محتسب بلدية الزريبة، تقترح لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف على أنظار السادة أعضاء المجلس البلدي الموافقة على ختم الحساب المالي لبلدية الزريبة لسنة 2019 وتوقيف الحسابات المالية للبلدية لسنة 2019 على طبقا للبيانات التالية:

1- المبلغ الجملي لمقايض الميزانية لسنة 2019 : خمسة ملايين وأربعمائة وستة وثلاثون ألفا ومائة واحد عشرة دينارا وسبعمائة وستة وأربعون مليما ( 5436.111,746 د ).

2- المبلغ الجملي النهائي لمصاريف الميزانية المأذون بدفعها: ثلاثة ملايين ومائتان وخمسة وسبعون ألفا وأربعمائة وسبعة دنائير ومائتان وسبعة مليمات ( 3275.407,207 د ).

3- مبلغ نتيجة سنة 2019 التي يرخص في نقلها إلى حسابات خارج الميزانية ( الفائض الجملي للميزانية ): مليونان ومائة وستون ألفا وسبعمائة وأربعة دنائير وخمسمائة وتسعة وثلاثون مليما ( 2160.704,539 د ).

4- مبلغ الاعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها: ثلاثمائة ألف وستمائة وستة وستون دينارا وسبعمائة وثمانية وستون مليما ( 300.666,768 د ).

5- مبلغ اعتمادات الدفع بالجزئين 3 و4 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حدّ اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها: مائة واثنان وعشرون ألفا وستمائة وواحد وستون ديناراً وسبعمئة وسبعة مليمات (122.661,707 د).

6- مبلغ اعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حدّ اختتام التصرف والتي سيقع تحويلها إلى التصرف الموالي (فائض الجزء 5): تسعة وثمانون ألفاً ومائتان وثمانية دنائير وستمئة وواحد وثلاثون مليماً (89.208,631 د).

7- مبلغ اعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حدّ اختتام التصرف والتي يصرح بإلغائها لعدم إنجاز ما يقابلها من موارد: لا شيء.

### تدخلات السادة أعضاء المجلس البلدي:

1- الأتسة: "دنيا الخميري" رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة: تطرقت إلى مسألة ضرورة حرص الإدارة البلدية مستقبلاً على مدّ السادة أعضاء المجلس البلدي بمختلف الوثائق ذات الصلة المباشرة بالعناصر التي سيقع التداول بشأنها في حين من الزمن يسمح لهم بالاطلاع بروية على مضامينها ويساعدهم خلال جلسة الدورة العادية على اتخاذ القرار المناسب بخصوصها مصرحة في هذا الإطار إلى أنها ستحتفظ بصوتها بخصوص هذا العنصر وذلك نظراً لعدم فهمها وإلمامها ببعض العناصر المالية التي تضمنها الحساب المالي للبلدية.

2- السيد: "جلال الحاج عمر" رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف: أشار إلى أنّ لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف تولّت دراسة عنصر ختم الحساب المالي للبلدية للسنة المنقضية خلال أشغال اللجنة المنعقدة بتاريخ 2020/05/27 وذلك تطبيقاً لمكتوب السيد وزير الشؤون المحليّة المشار إليه أعلاه والذي أكد على ضرورة نظر المجلس البلدي في هذا العنصر قبل نهاية شهر ماي الحالي مع الحرص على إحالته على أنظار سلطة الإشراف بصفتها السلطة التي صادقت على ميزانية البلدية لسنة 2019 في أجل أقصاه موقف شهر جوان 2020 وذلك ضماناً لانتفاع البلدية بمنايا من المساعدات غير الموظفة المحالة من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحليّة.

وفي ردّه على تدخل السيدة المستشارة دنيا الخميري لاحظ أنّ تدخل هذه الأخيرة مقبول ومنطقي لكن ذلك يكون رهين الظروف العادية على خلاف واقع الحال حيث استثنائياً وبسبب وباء "الكورونا" حرصت اللجنة بصفة مستعجلة وفور إنهاء القباضة البلدية لمراجعة قائماتها وإحالتها على البلدية بالنظر في الموضوع وعرضه على أنظار المجلس البلدي في هذه الدورة.

### قرار المجلس البلدي:

بعد إطلاع أعضاء المجلس البلدي على مكتوب السيد وزير الشؤون المحليّة المشار إليه أعلاه وعلى مختلف الوثائق المحاسبية المتعلقة بالتصرف المالي والمحاسبي لكل من السيد رئيس البلدية بصفتها الأمر بالصرف والسيد القابض البلدي بزغوان بوصفه محتسب بلدية الزريبة وبعد التحليل والنقاش بين جميع الأعضاء الحاضرين بالجلسة ، وطبقاً لأحكام الفصول 57 و 58 و 59 من النظام الداخلي للمجلس البلدي لبلدية الزريبة تولّى السيد: جلال الحاج عمر بصفتها رئيس الجلسة عرض هذا العنصر على التصويت العلني حيث حضي بالموافقة وفق بيانات النتائج كما يلي:

نتائج التصويت بالتفصيل للعنصر المتعلق بالموافقة على الحساب المالي لبلدية الزريبة لسنة 2019

بيان التصويت

الأعضاء الحاضرون بالجلسة	الموافقة	الرفض	الامتناع	ملاحظات
1 شروق العبيدي	X	-	-	تغيّب عدد 6 أعضاء من أعضاء المجلس البلدي وهم السيدات والسادة:
2 عبد الملك الحاج حسين	X	-	-	1- هدى عمّار.
3 ذكرى السعداوي	X	-	-	2- عبد الواحد الدريدي.
4 جلال الحاج عمر	X	-	-	3- ابتسام موسى.
5 وصال شعبان	X	-	-	4- عبد الفتاح الابيض.
6 الهاشمي الأسود	X	-	-	5- عبد السلام العمري.
7 مكرم الحاج الصغير	X	-	-	6- مراد بوخريص.
8 نجلاء بن زينة	X	-	-	
9 وهيبه التليلي	X	-	-	
10 فتحي البحري	X	-	-	
11 دنيا الخميري	-	-	X	
<b>المجموع: 11</b>	<b>10</b>	<b>00</b>	<b>01</b>	

## الموضوع الثاني: الموافقة على تحويل اعتماد داخل العنوان الأول من ميزانية بلدية الزريبة لسنة 2020 ، ( على سبيل التسوية).

تبعاً للوضع الاستثنائي الذي مرّت به البلاد خلال الفترة الماضية، وفي إطار الحرص على التوقّي من خطر الفيروس الوبائي "كورونا" المستجد والتي بسببها تعدّرت عقد دورات للمجلس البلدي، وعملاً بمكتوب السيد وزير الشؤون المحلية عدد 1885 الوارد علينا بمقتضى جدول إرسال السيد والي زغوان عدد 94 بتاريخ 2020/03/31 والذي يرخص بصفة استثنائية تمرير تعديل ميزانية البلدية على منظومة "أدب" وذلك إلى حين تسوية الوضعية عن طريق مداولة للمجلس البلدي، فقد تقرّر رصد اعتماداً قدره: **50.000,000** دينار ضمن نفقات العنوان الأول في باب المساعدات الاجتماعية وقع تحويله إلى حساب الاتحاد المحلي للتضامن الاجتماعي بالزريبة وذلك قصد مساعدة العائلات المحدودة الدخل وضعاف الحال والمتضررين من الأزمة المذكورة في إطار معاضدة مجهود الدولة لمساعدة هذه الفئات الهشة، حيث تمّ إبرام اتفاقية في الغرض بين البلدية واللجنة المحلية للتضامن بالزريبة، وللإشارة فقد وقع تنقيص هذه الاعتمادات من بعض الفصول وبعض الفقرات المبوبة داخلها بشكل لا يمسّ من توازن الميزانية ولا يؤثر سلباً على تصرّف البلدية طيلة الفترة المتبقية من سنة 2020 ، كما تمّ بالإضافة إلى ذلك إجراء تعديل تصحيحي على مستوى موارد العنوان الأول في الفصل المتعلّق بالمناب من الدعم السنوي بعنوان التسيير عوضاً عن المناب من المال المشترك وذلك بعد تحويل مبلغ قدره: **425.218,000** ديناراً ، هذا وللإعلام فقد تمّ إعداد قرار وتجسيمة على منظومة "أدب" وتمّ التأشير عليه من طرف محاسب البلدية والمصادقة عليه من طرف السيد والي زغوان بتاريخ 2020/04/22.

لذلك تعرض لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف قرار المصادقة على تحويل اعتماد داخل العنوان الأول لميزانية بلدية الزريبة لسنة 2020 وذلك على سبيل التسوية عملاً بمكتوب السيد وزير الشؤون المحلية المذكور أعلاه، وفيما يلي جداول بيانية في مختلف التنقيحات المجرأة:

### - التنقيحات على مستوى الموارد:

ترفيح الاعتمادات					تنقيص الاعتمادات				
المبلغ	الموضوع	ف ف	ف	فصل	المبلغ	الموضوع	ف ف	ف	فصل
425.218,000	المناب من الدعم السنوي بعنوان التسيير	00	01	06001	425.218,000	المناب من المال المشترك	00	00	06001
<b>425.218,000</b>	<b>الجملة</b>				<b>425.218,000</b>	<b>الجملة</b>			

### - التنقيحات على مستوى النفقات:

ترفيح الاعتمادات					تنقيص الاعتمادات				
المبلغ	الموضوع	ف ف	ف	فصل	المبلغ	الموضوع	ف ف	ف	فصل
50.000,000	منح للجمعيات والمنظمات ذات الصبغة الاجتماعية	00	08	03302	5.000,000	اقتناء أثاث للمصالح الإدارية	00	05	02201
					5.000,000	مصاريف تنظيف المقرات الإدارية	00	11	02201
					4.000,000	مصاريف الإقامة	02	21	02201
					4.000,000	مصاريف المهمات	00	22	02201
					2.000,000	ملتقيات للتكوين	01	28	02201
					1.000,000	كراء المعدات	03	30	02202
					5.000,000	المناوله العادية	01	31	02202
					5.000,000	الاعتناء بالتنوير العمومي	00	32	02202
					10.000,000	الاعتناء بالحدائق	01	34	02202
					5.000,000	الاعتناء عن طريق المناولة	02	44	02202
					4.000,000	مقاومة الحشرات والحيوانات الشاردة	01	22	03302
50.000.000	الجملة				50.000.000	الجملة			

#### ❖- قرار المجلس البلدي:

بعد إطلاع أعضاء المجلس البلدي على مقترح لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف وعلى فحوى مكتوب السيد وزير الشؤون المحلية المشار إليه أعلاه وعلى مختلف البيانات المالية التي تضمنها الجدول المشار إليه أعلاه وافقوا بالإجماع على تحويل اعتماد داخل فصول العنوان الأول من ميزانية البلدية لسنة 2020 وذلك على سبيل التسوية وطبقا للتخصيصات المضمنة صلب الجدول المشار إليه أعلاه.

وقبل اختتام هذه الجلسة تطرّق السيد رئيس البلدية إلى الأشغال التي تمّ إنجازها مؤخراً بالحمام الشعبي بقسم الرجال حيث تمّ جهر العين وإعادة تعهّد وصيانة حوض الاستحمام وتغيير القنوات الجالبة للمياه الساخنة والتي أضفت مسحة من الجمالية على الحمام لاقى استحسان جميع المواطنين ومختلف مكونات المجتمع المدني بالزربية والذين طالبوا بضرورة إدخال بعض التحسينات الأخرى على حوض الاستحمام بقسم النساء ضمّانا لمزيد إشعاع هذا المرفق العمومي الذي يعتبر الشريان الرئيسي لمعتمدية

الزربية، وعلى إثر ذلك أحال الكلمة لبعض أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة والتي كانت تدخلاتهم كالتالي:

تدخلات السادة أعضاء المجلس البلدي:

1- السيد: "مكرم الحاج الصغير" النائب الثالث ورئيس لجنة التعاون اللامركزي: ذكر الحاضرين بالخطوات البديئة التي يبذلها المجلس البلدي في معالجة موضوع تنظيم المحطة الاستشفائية بمنطقة الحمّام مقترحا في هذا الإطار ضرورة إعادة هيكلة الحمّام الشعبي والعمل على تعيين متصرف ذو كفاءة لإدارة هذا المرفق العمومي الذي يعتبر أهم مورد للبلدية ورافضا لفكرة استئجار مرفق استغلال البيوت والخزائن بالحمّام الشعبي معتبرا أنه بمثابة المدخل لدخول الخواص وبالتالي التفريط في سلطة البلدية على الحمّام الشعبي تدريجيا.

2- السيد: "جلال الحاج عمر" رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف: لاحظ أن تدخل زميله فيه الكثير من التجني والإجحاف بخصوص الجهود الكبيرة التي يبذلها السيد رئيس البلدية وباقي أعضاء المجلس كل من موقعه وخاصة شخصه بصفته رئيسا للجنة الغير قارة المكلفة بمتابعة التصرف بكامل أجزاء المحطة الاستشفائية بالزربية معلما الحاضرين إلى أن اللجنة ومنذ مباشرتها لمهمة إعادة تنظيم المحطة الاستشفائية بمنطقة الحمّام تعرضت لعديد الضغوطات وصلت إلى حدّ التهديدات أحيانا لكن ذلك لم يثن عزيمتها حيث تولت عقد عديد الجلسات مع مواطني المنطقة البلدية وثلة من مكونات المجتمع المدني والناشطين بمنطقة الحمّام وذلك قصد وضع إطار وآليات لتنظيم مختلف أجزاء هذه المحطة والتي للأمانة تبقى منقوصة في غياب تركيز مركز أمن قار يشرف على ردع جميع المخالفين ويضفي الطمأنينة والأمان في نفوس جميع الزوار والوافدين على منطقة الحمّام وهي مسألة يسعى المجلس البلدي والسلطة الجهوية على حلها مع السلطة الامنية المختصة، أما فيما يخص عنصر استئجار خدمة استغلال البيوت والخزائن والتي عهدت للجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف بالمجلس البلدي مهمة إعداد كراس شروط فتجدر الإشارة هنا إلى أن اللجنة لم تعرض ضمن أشغالها وإلى حدّ هذه اللحظة في انجاز كراس شروط خاصة باستغلال هذه الخدمة.

وفي ختام الجلسة توجه السيد ابراهيم بن عمر رئيس البلدية بعبارات الشكر والامتنان إلى كافة أعضاء المجلس البلدي على روحهم الوطنية العالية التي ميّزت حضورهم خلال الفترة الماضية ومواكبتهم لمختلف التدخلات البلدية وخاصة مؤازرتهم لمجهود عملة البلدية في التصدي للفيروس الوبائي الكرونا المستجد داعيا إياهم إلى مزيد العمل والتكاتف يد واحدة من أجل تحقيق جودة الحياة وتحسين ظروف عيش متساكني المجال الترابي للمنطقة البلدية

ورفعت أشغال هذه الدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لبلدية الزربية لسنة 2020 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال./.

رئيس

البلدية

ابراهيم

بن عمر